الامر المرة بعد المرة فصرفه الله عنه الي الثلاثة قبله ثم ولي فنوزع
حتى جرد السيف فما صفت له والله ما ارى ان يجمع الله فينا
النبوة والخلافة فلا اعرفن ما استخفك سفهاء الكوفة فيخرجونك وقد كنت
طلبت من عايشة رضي الله عنها ان ادفن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاجابت فاذا مت فاطلب منها واظن القوم الا سيمنعوك
فان فعلوا فلا تراجعهم فلما مات سال الحسين عايشة فقالت نعم وحبا
وكرامة فمنعهم مروان لانه كان والي المدينة فلبس الحسين
ومن معه السلاح حتى رده ابو هريرة ثم دفن بالبقيع الي جنب
امه رضي الله عنهما وكان مروان يكثر من اذيته فلما مات بكى
في جنازته فقال له الحسين اتبكيه وقد كنت تجرعه ما تجرعه
فقال اني كنت افعل ذلك الي احلم من هذا واشار بيده الى الجبل
وكان مروان هذا اشد الناس بغضا لاهل البيت وكان ممن
هو سبب الحديث الذي صححه الحاكم ان عبد الرحمن بن عوف رضي
الله عنه قال كان لا يولد لاحد مولود الا اتي به للنبي صلى الله
عليه وسلم فيدعو له فادخل عليه مروان بن الحكم فقال هو الوزغ
ابن الوزغ الملعون ابن الملعون وروى ايضا عن عايشة قالت
لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا مروان ومروان في صلبه نعم في الحديث
الصحيح انه صلى الله عليه وسلم سال ربه ان من شتمه اولعنه اودعى عليه
ان يكون ذلك رحمة له وزكاة وكفارة وطهارة انتهى ملخصا دعاؤه او
شتمه اولعنه لشخص لا يدل علي اتصافه بالكبر ودعا الانبياء عليهم
مقطوع باجابته كما ذكره

فوائد تتعلق بالحسن رضي الله عنه

الاولى

الاولى حج ماشيا من المدينة خمسا وعشرين مرة والجنائب بين يديه
وخرج عن ماله مرتين وقاسم الله ماله ثلاث مرات حتى انه كان يعطي نعلا
ويمسك اخرى ومر بصبيان ياكلون كسرا من الخبز فاستضافوه فنزل واكل
معهم ثم حملهم الي منزله واطعمهم الوانا وكساهم وقال اليد لهم لانهم
لم يجدوا غير ما اطعموني ونحن نجد اكثر مما اعطيناهم الثانية من كراماته
ان شخصا تغوط على قبره فجن وجعل ينبح كما ينبح الكلب ثم مات فسمع
من قبره يعوي اخرجه ابو نعيم وابن عساكر عن الاعمش تابعي الثالثة قال
الشيخ ابراهيم المواهبي نقلا عن شيخه العارف بالله تعالى ابي المواهب
التونسي رضي الله عنه اول من تلقى القطبانية عن المصطفى صلى الله
عليه وسلم فاطمة الزهراء مدة حياتها ثم انتقلت منها الي ابي بكر ثم عمر
ثم عثمان ثم علي ثم الحسن انتهى وهو خلاف ما ذكره سيدي
الشيخ ابو العباس المرسي من ان اول الاقطاب مطلقا الحسن بن علي
الرابعة تزوج الحسن سبع مائة امراة في حياة ابيه فامر مناديا
ينادي في الناس لا تزوجوا الحسن فانه مطلاق فما من احد الا قال بل
نزوجه فما رضي امسك وما كره طلق ولم يطلق امراة الا وهي تحبه
وامتع امراتين عشرين الفا من المتاع وزقاقا من عسل فقالت احداهما
متاع قليل من حبيب مفارق التتمة الثانية كما اتفق للملعون ابن زياد
مجازاته بمثل ما فعل كذلك اتفق لهشام ابن عبد الملك فانه جوزي
بمثل ما فعله مع زيد ابن علي زين العابدين رضي الله عنه وذلك ان زيدا
رضي الله عنه كان يدخل على هشام بن عبد الملك بن مروان من فجار
بني امية وظلمتهم وكان يقع بينهما محاورات فيفحمه زيد حتى

Copyright © King Saud University